العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المرشدات الطلابيات"

إعداد الباحثة:

مشاعل أسعد يوسف السعدون

إدارة التعليم

بإشراف: د. رندة أحمد حريري

جامعة دار الحكمة

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

تتزايد اهمية الارشاد الالكتروني مع وجود منصات التعليم الالكتروني والتي تتطلب ايجاد بيئة الكترونية فاعلة تعمل ضمن منظومة ارشادية متناسقة من خلال التحول من الإرشاد التقليدي النمطي الى الارشاد الإلكتروني. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معيقات تطبيق الإرشاد الإلكتروني بالمدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المرشدات الطلابيات. ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت العينة من (200) مرشدة طلابية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة . وأظهرت النتائج وجود ثلاث مجالات من المعيقات، وجاءت المعيقات المتعلقة بالطالبات في المرتبة الأولى. تلتها المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور في المرتبة الثانية. وجاءت المعيقات المتعلقة بالمعلمات في المرتبة الأخيرة. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة أو المؤهل العلمي. بينما توجد فروق ذات دلاله إحصائية لصالح متغير الدورات الإلكترونية على فقرات الاستبانة بشكل عام. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الدورات الالكترونية التي توفرها الوزارة اللازمة لتطوير المهارات الإرشادية والالكترونية لكلاً من المعلمين ،والطلبة، وأولياء الأمور. وتوفير مزيد من المنصات والمواقع الارشادية الالكترونية المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية لتذليل المعيقات أمام المرشدين الطلابيين.

الكلمات المفتاحية للبحث: الإرشاد الإلكتروني، معيقات الإرشاد الإلكتروني، المرحلة الابتدائية

المقدمة:

يُعد الإرشاد الطلابي من الدعائم الرئيسية للمدرسة المتطورة، بل يرى كثير من المتخصصين في الإرشاد والتوجيه، ومجال التربية والتعليم؛ أنه روح العملية التعليمية حيث يضع الطالب على المسار الصحيح. وقد أخذت مسئولية التوجيه والإرشاد الطلابي في الرقي والتطور لتراعي النمو السليم للطلبة، والارتقاء بالأنماط السلوكية المناسبة، وتوجيهها بما يتلاءم مع قدرات وميول هؤلاء الطلبة. ولما كانت أهداف العمل الإرشادي استثمار للطاقات وتنمية للقوى البشرية التي تعد محوراهتمام كل الدول؛ فإنه من الطبيعي أن يقوم بهذا العمل من هو قادر على القيام به وفق ما خطط له، وأن يكون على قدر من الكفاءة لممارسة هذا العمل التخصصي والإنساني.

في ظل الحاجة المتزايدة إلى مواجهة مُتطلَّبات الحياة المعاصرة، من ناحية، وفي ضوء التدابير التي تَتخذها المدارس حول العالم لمواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد–19)، أصبح لزامًا على المُؤسَّسات التعليميَّة أن تأخذ بأحدث تقنيات الاتصال والمعلومات، وأن تُوظِّفها لخدمة التعليم والإرشاد، وتحقيق أهدافهما، ونظرًا للمسؤوليات والمهام الكبيرة التي تلقى على عاتق المرشدة الطلابية، فإنهاتحتاج للكثير من الأدوات الإلكترونية لتكون قادرة على توجيه وارشاد الطالبات، ومنسوبات المدرسة، وأولياء الأمور في ظل مناخ يخلو من معيقات الإرشاد الطلابي الإلكتروني .

وقد حظيت عملية التوجيه والإرشاد الإلكتروني بأهمية كبيرة تمثلت في اهتمام مؤسسات التربية والتعليم بهذه الخدمة والسعي إلى توفيرها في كل المؤسسات التعليمية والتربوية، باعتبارها سبيلاً لتوفير الوقت والجهد على المتعلم والمعلم والمجتمع عامة.

بل أصبحت عملية الإرشاد الطلابيالإلكتروني ضرورة تربوية واجتماعية في تطويرمناهج وأهداف وأساليب التعليم، واهتمام التعليم بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية، والاجتماعية، والسلوكية، وظهور الكثير من المشكلات في المؤسسات التعليمية.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كما أشارت دراسة غاليجار (Gallagher(2013 إلى أن (91%) من مسؤولي التوجيه والإرشاد يرون أن أكثر الطلبة يعانون من مشكلات نفسية وهم في حاجة ماسة إلى الخدمات الإرشادية؛ لذا فإن المشكلات التي يعاني منها الطلبة في تزايد مستمر، وملحوظ.

وانطلاقًا من رؤية المملكة؛ ارتأت وزارة التعليم إعداد مرشدين طلابيين متخصصين للقيام بالإرشاد الطلابي الإلكتروني، واتخذت خططًا عديدة لإعدادهم الإعداد المهني، والعلمي المناسب، وتم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كذلك تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد، كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه والإرشاد الإلكتروني للمعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس. وعلى الرغم من كل الخطوات المتزايدة للوزارة في هذا الأمر إلا أن هناك العديد من المدارس وبخاصة المدارس الابتدائية الحكومية، مازال يوجد بها العديد من معيقات الإرشاد الطلابي عامة والإرشاد الطلابي الإلكتروني خاصة.

وبتتبع الدراسات السابقة التي تناولت الإرشاد الطلابي الإلكتروني يلاحظ أن هناك اختلافاً بين نتائجها حيث أثبتت نتائج دراسة دواح (2010) نجاح تجربة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، كما أثبتت دراسة قطب (2014) فعالية برنامج الإرشاد الإلكتروني المعد لأغراض الدراسة، ولكن بالمقارنة جاءت نتائج كلاً من دراسة آل جديع (2016)، ودراسة العامري (2015)، ودراسة القواسمي (2013)، ودراسة السلمي (2020) وغيرها مختلفة تماماً حيث أثبتت نتائجها وجود صعوبات فنية وإدارية، وغيرها عند تطبيق الإرشاد الإلكتروني.

ورغم ذلك التباين في نتائج بعض الدراسات السابقة حول صعوبات عملية الإرشاد الطلابي الإلكتروني، إلا أن هناك دراسات أجريت في بيئات أخري كالولايات المتحدة؛ اتفقت نتائجها مع بعضها البعض كدراسة آلين (Allen,2014)، ودراسة براون (Brown, 2012) ،ودراسة شريك (2014) فقد أوضحت نتائجها أن هناك تواصل إلكتروني جيد بين الطلبة والمرشدين الطلابيين .

إن هذا الاختلاف والتباين في نتائج الدراسات السابقة دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة. ومحاولة إلقاء الضوء على معيقات العمل الإرشادي الطلابي الإلكتروني وذلك من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بالمدارس الحكومية الابتدائية بجدة.

مشكلة البحث:

يعد تحسين الإرشاد الطلابي بصفة عامة والإلكتروني بصفة خاصة أمراً حتمياً لنجاح العملية التعليمية والتربوية بمجملها، وقد أولت المملكة العربية السعودية الإرشاد الطلابي الإلكتروني أهمية بالغة، إلا أن واقع الإرشاد الطلابي الإلكتروني يواجه العديد من المعيقات التي تحول دون استفادة الكثير من الطالبات من هذا الإرشاد الإلكتروني بالشكل المطلوب. وقد يكون ذلك بسبب كثرة أعداد الطالبات، أوعدم قدرة المرشدة الطلابية عن متابعة جميع الطالبات أثناء الجلسة الإرشادية الإلكترونية، أوغياب الرقابة والمتابعة المنزلية للطالبات وغيرها من المعيقات.

ولقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (20) مرشدة طلابية حيث أكدت 87% من المرشدات على وجود عدة أمور تعوق استمرارية عملية الارشاد من خلال برامج الارشاد الالكتروني الحالية . ولقد توافقت نتائج الدراسة الإستطلاعية مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة آل جديع (2016)، ودراسة العامري (2015)، ودراسة عطيف (2017)، ودراسة السلمي(2020) ودراسة الصقية (2011)، والتي توصلت نتائجها إلى وجود الكثير من المعيقات التي يتحمل عبئها مرشدو التوجيه والإرشاد الطلابي، حيث تلاحقهم عدة صعوبات في ميدان العمل الإرشادي، وهذا ينعكس بالسلب على الطلبة ومساعدتهم في حل مشاكلهم، مما يحد من فعالية الإرشاد الطلابي الإلكتروني، والتي يمكن أن تؤثر على الكفاءة العملية الإرشادية الإلكترونية، كما أشارت دراسة (دبرا سو، 2010) إلى أن (69%) من الأخصائيين والمرشدين يواجهون صعوبات في الممارسة المهنية والتطبيقية. كما توصلت دراسة موشان داجيا وآخرون (2013) Mosh an Deja، et alأن المرشد قد يواجه الكثير من التحديات، وأن هناك نقصاً في المهارات الإرشادية لدى المعلمين والمعلمات، وفي كفاءة التواصل مع المتعلمين، ومعرفة احتياجاتهم النفسية.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وفي استطلاع أجرته دراسة عبدالحميد (2020) ، أجاب 47% من المستطلعة آراؤهم أن برامج الإرشاد الإلكتروني الحالية تواكب مرحلة ما بعد «كورونا»، في الوقت الذي ذكر 53% منهم أنها لا تواكب.

ومن أجل تفعيل العملية الإرشادية الإلكترونية بما يتناسب وفترة التعليم عن بعد وما يليها، لابد من البحث عن تلك المعيقات التي تواجه عمل المرشدين الطلابيين، والتي قد تدفع البعض منهم إلى الانتقال من مهنة الإرشاد إلى التدريس أو البحث عن مهنة أخرى خارج التعليم، لذا كان من المهم تذليل المعيقات التي تواجه المرشد الطلابي.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت الإرشاد الطلابي الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية حسب علم الباحثة، جاءت فكرة الدراسة الحالية للتعمق في استكشاف ومعرفة معيقات الإرشاد الإلكتروني من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بالمدارس الحكومية في مدينة جدة.

أسئلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهه نظر المرشدات الطلابيات؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

1. مامعيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في الصفوف العليا للمرحلةالابتدائية للمدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالطالبات؟
2. مامعيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق بالمعلمات؟
3. ما معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق بأولياء الأمور؟
4. هل هناك فروق ذات دلاله إحصائيةبين متوسط اجابات المرشدات الطلابيات عند مستوى الدلالة الفا =0.05 لصالح متغيرات (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي– الدورات الإلكترونية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المرشدات الطلابيات.
2. تحديد معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في للصفوف العليا المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق بالطالبات.
3. تحديد معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في للصفوف العليا المرحلةالابتدائية بالمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق بالمعلمات .
4. تحديد معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في للصفوف العليا المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق متابعه بأولياء الأمور.
5. التحقق من وجود فروق ذات دلاله إحصائيةبين متوسط اجابات المرشدات الطلابيات عند مستوى الدلالة الفا =0.05 لصالح متغيرات (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي – الدورات الإلكترونية).

أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج البحث كلا من:

1. صانعي القرار والمختصين في التوجيه والإرشاد الطلابي الإلكتروني في طرح أفكاروآليات تساعد
2. في التغلب على معيقات الإرشاد الطلابي الإلكتروني.
3. قائدات المدارس في عقد دورات إلكترونية لازمة لدعم مهارات كلا من المرشدات والمعلمات.
4. المرشدات الطلابيات لتطوير الممارسات الميدانية التي تعلي من قيمة الإرشاد الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

الإرشاد الطلابي

كل ما تقوم به المرشدة الطلابية من أعمال النصح والإرشاد والتوجيه للطالبات بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية عن طريق إحدى وسائل التواصل الإلكتروني المتاحة؛ أو جميعها. ويحدد بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المرشدة الطلابية من خلال الإجابة على استبيان معيقات الإرشاد الإلكتروني المعد لأغراض الدراسة.

– الارشاد الإلكتروني

تقديم خدمات الإرشاد الطلابي من خلال الانترنت بواسطة البرامج والوسائل تكنولوجية المناسبة لهذا الغرض.

المعيقات

بأنها كل ما يواجه المرشدة الطلابية ويمنعها من تطبيق برامج التوجيه و الإرشاد الطلابي الإلكتروني كما ينبغي وكما تحدده المرشدات على استبانة معوقات الإرشاد الطلابي الإلكتروني .

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لمناسبته لهدف الدراسة، وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة الظاهرةموضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، ومن ثم ما توجد عليه في الواقع بشكل دقيق (درويش، 2017).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الحالية جميع المرشدات الطلابيات بالصفوف العليا بالمدارس الحكومية بجده، والبالغ عددهن (361) مرشدة حسب إحصائية وزارة التعليم بالمملكة 2020 / 2021، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) أعداد المرشدات الطلابيات للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة

إدارة التعليم	المرشدات الطلابيات للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة	361

(إدارة التخطيط والمعلومات بمحافظة جدة 2020)

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثاً: عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على مجتمع الدراسة كاملًا والبالغ عددهن (361) مرشدة حسب إحصائية وزارة التعليم بالمملكة 2020 / 2021وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة، وقد استجاب ما مجموعه(200) مرشدة من المدارس الحكومية التابعة لمحافظة جدة.

جدول رقم(2) توزيع عينة الدراسة

عدد المرشدات بمكاتب التعليم بإدارة جدة التعليمية	عينةالمرشدات الطلابيات
361	**200**

رابعاً: أداة الدراسة:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة "أداة الدراسة"، وقد تكونت الاستبانة من (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، يشتمل كل مجال من المجالات الثلاثة على (11) فقرة، وتم توزيع الفقرات في كل مجال حسب تغطيتها لمجالات الدراسة وهي: معيقات تتعلق بالطالبات، ومعيقاتتتعلق بالمعلمات، ومعيقات تتعلق بأولياء الأمور.

وقد تم صياغة فقرات الإستبانة بعد الاستعانة ببعض الدراسات السابقة مثل: دراسة (آل جديع2016)، ودراسة (الخطيب، 2016)، ودراسة (الدحاحة، وكاظم، 2015)، ودراسة (العامري، 2015)، ودراسة (القسيس، وشاهين، 2016)، ودراسة(عبد القادر، وعطيف، 2018)، ودراسة(السلمي، 2020).

ولبناء الاستبانة قامت الباحثة بالخطوات التالية:

خطوات بناء الإستبانة: –

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة لتحديد المعيقات التي تواجه المرشدات الطلابيات بالمدارس الحكومية بمنطقة جدة التعليمية أثناء تأديتهن عملهنفي الإرشاد الإلكتروني – من وجهة نظرهن – والعمل على اقتراح الحلول لتحسين العملية الإرشادية الإلكترونية .

واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

1. اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة والذي له صلة بكافة جوانب الدراسة.
2. استشارت الباحثة عدد من أساتذة جامعة دار الحكمة والمشرفين بإدارات الإرشاد في وزارة التعليمفي لتحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.
3. أجرت الباحثة عدد من المقابلات مع بعض المشرفين على المرشدات الطلابيات بمنطقة جدة من ذوات الخبرة والمؤهلات كالماجستير في مجالات الإرشاد التربوي لتحديد فقرات الاستبانة.
4. مقابلة عبر برنامج الزووم، وكذلك الاتصالات التليفونية مع بعض المرشدات الطلابيات من مختلف مكاتب منطقة جدة والاستماع إلى آرائهن حول الإرشاد الطلابي الإلكتروني، وواقعهن في مدارسهن، والمعوقات التي تصادفهن في الإرشاد الإلكتروني، وسبل حل مشكلاتهن –من وجهة نظرهن– واقتراحاتهن.
5. تم صياغة فقرات الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من (33) فقرة، وسوف تكون الملحق رقم(1).

خامساً: صدق الاستبانة: –

لقد تم التحقق من صدق الاستبانة بعدة طرق كما يلي:

1. **صدق المحكمين:**

يرى كلاً من الدليمي (2018)، وخضر (2017)، ودرويش (2017)، وآل مذهب والقحطاني، والعامري (2020) أن صدق المحكمين هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالمجال أو البعد الذي تقيسه أم غير مرتبطة.ومن خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من

ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والإرشاد التربوي، والإرشاد الإلكتروني، وتكنولوجيا التعليم. وقد تكونت لجنة التحكيم من (10) عضواً من أعضاء الهيئةالتدريسية في الجامعات السعودية والمصرية والفلسطينية، الملحق رقم (2)، حيث تم اطلاعهم على الاستبانةواخذ جميع اقتراحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وتمت إعادة صياغة الاستبانة بعد إجراء التعديلات كما أوصى المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة . كما في الملحق رقم (3).

2.صدق الاتساق الداخلي:

يرى كلاّ من الفريجات (2018)، والهاشمي ، ومنصور (2016) أن صدق الاتساق الداخلي يعني "ارتباط العبارة في البعد ثم ارتباط العبارة في الدرجة الكلية. وقامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (50) مرشدة طلابية تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة. ثم تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ببيان معامل الارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الاستبانة والمجموع الكلي لها، وقد كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). كما وتم صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها وتبين أن قيمة معامل الارتباط دال عند اقل من (01.0)، وهي نسبة عالية تعبر عن درجة عالية من الاتساق الداخلي، وبالتالي لم يتم حذف أي فقرة منفقرات الاستبانة وعددها (33)

سادسا: ثبات الاستبانة:

ولقد تم التأكد من ذلك باستخدام:

1. طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى نصفين، فقرات ذات أرقام فردية وفقرات ذات أرقام زوجية،حيث أصبح كل قسم قائم بذاته، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون PERSON، ثم طبقت معادلة سبيرمان براون BROWN SPERMAN،والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8) ثبات الاستبانة كما توضحه التجزئة النصفية

المجال	الوصف	عامل بيرسون بين النصفين	معامل سبيرمان/براون
الأول	**المعيقات المتعلقة بالطالبات**	**0.72**	**0.84**
الثاني	**المعيقات المتعلقة بالمعلمات**	**0.40**	**0.57**
الثالث	**المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور**	**0.51**	**0.68**
الكلية	**معيقات الإرشاد الإلكتروني**	**0.69**	**0.82**

ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تطمئن إلى صحة استخدامها في الدراسة.

2. طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ " تعتمد طريقة ألفا كرونباخ على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات مفردة، وهذه الطريقة تسمى (معامل ألفا كرونباخ)

وهذه الطريقة تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه كما تستخدم كل عبارات الاستبانة والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (9) ثبات الاستبانة كما يعكسه معامل ألفا

المجال	الوصف	معامل ألفا
الأول	المعيقات المتعلقة بالطالبات	0.91
الثاني	المعيقات المتعلقة بالمعلمات	0.74
الثالث	المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور	0.77
الكلية	معيقات الإرشاد الإلكتروني	0.92

سابعا: تطبيق الاستبانة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة ومدى صلاحيتها للاستخدام في الدراسة تم تطبيق الاستبانة

كما يلي:

1. تم توجيه كتاب رسمي من عمادة كلية دار الحكمةإلى وزارة التربية، حيث تمت الموافقة على تطبيق الاستبانة، كما في الملحق رقم(4).
2. بعد إعدادالاستبانة بعد التحكيم عليها، تم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددهم(200) مرشدة طلابية وذلك في العام الدراسي2021/2020، حيث طلب من أفراد العينة الإجابة على كل فقرةمن فقرات الاستبانة وعليها أن توضح وجهة نظرها حول معيقات الإرشاد الإلكتروني وذلك باختيار احد الإجابات التالية: (موافق بشدة–موافق – محايد–غير موافق–غيرموافق بشدة).
3. بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على أفراد العينة تمكنت الباحثة من جمع(200) استبانة مكتملة جميع البيانات وبذلك تكون العينة الفعلية ونسبة الاستجابات حوالي (55%)

وتم معالجة استجابات أفراد العينة، وذلك بإعطاء الإجابات الواردة في التدرج فعبارة موافق بشدة الدرجة (5) –موافق الدرجة (4) – محايد الدرجة (3) –غير موافق الدرجة (2) –غير موافق بشدة(1) على التوالي، حيث عولجت الاستبانة باستخدام البرنامجالإحصائي (SPSS) لاستخلاص النتائج من خلال استخدام المعالجات الإحصائية اللازمة وكانت الدرجة الكلية مقدارها(165).

ثامناً: المعالجات الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة علىالسؤال المتعلق بمعيقات تطبيق الإرشاد الطلابي إلكترونياً في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهه نظر المرشدات الطلابيات.
- واختبار (T) لعينتين مستقلتين للكشف عن اثر كل منسنوات الخبرة – المؤهل العلمي – الدورات الإلكترونية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الاول والذي نصه: ما معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي إلكترونياً في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهه نظر المرشدات الطلابيات؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات معيقات الإرشاد الإلكتروني والجدول(10) يوضح ذلك.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات معيقات الإرشاد الإلكتروني

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
المعيقات المتعلقة بالطالبات	**٥٣,٩٢**	**١٠,٧٦**	**%٣٧,٣٩**	**١**
المعيقات المتعلقة بالمعلمات	**٤٠,٨٩**	**٧,٦٥**	**%٢٨,٢٣**	**٣**
المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور	**٤٩,٧٥**	**١١,٩٤**	**%٣٤,٤٥**	**٢**
المجموع	**١٤٤,٥٦**	**٣٠,٣٥**	**%١٠٠**	

يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات معيقات الإرشاد الإلكتروني قد تراوحت ما بين (٥٣,٩٢) –(٤٠,٨٩) ،وحصل مجال المعيقات المتعلقة بالطالبات على أعلى متوسط حسابي بلغ (٥٣,٩٢) ،وحصل مجال المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور على متوسط حسابي بلغ(٤٩,٧٥) ،وحصل مجال المعيقات المتعلقة بالمعلمات على أقل متوسط حسابي بلغ (٤٠,٨٩).

كما يتضح من الجدول (10) أن مجموع المتوسطات الحسابية لمعيقات الإرشاد الإلكتروني لدى أفراد العينة، قد بلغ (١٤٤. ٥٦) وهي بلا شك نسبة كبيرة جداً، تشير أن هناك ثلاث مجالات من المعيقات التي تحول دون استفادة الطالبات من نظام الإرشاد الإلكتروني المعمول به في مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة، وهي المعيقات المتعلقة بالطالبات وجاءت في المرتبة الأولى. ثم المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور وجاءت في المرتبة الثانية. وأخيراً المعيقات المتعلقة بالمعلمات وجاءت في المرتبة الثالثة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلًا من (آل جديع، 2016)، و(الدهون، والهرش، ومفلح، 2010) و(الزاجي، 2011)، و(السلمي، 2020)، و(العامري، 2015)، و(القضاة ومقابلة، 2013)، و(القواسمى، 2013)، و(عبد القادر، عطيف، وحكمي، 2017)، و(المومني، 2017)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود عوائق قد ترجع إلى الطلبة أنفسهم؛ وبعضها إلى المعلمين، وكذلك المعوقات المتعلقة بأولياء أمور الطلبةوضعف العلاقة بين المرشد الطلابي وأولياء الأمور. إلا أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة كلاً من (دواح، 2010)، و(قطب، 2014)، (شريك، 2014) والتي لم تشر نتائجها إلى أي معيقات لبرامج الإرشاد الإلكتروني المستخدم لأغراض الدراسة. كما اختلفت تلك النتيجة من حيث ترتيب المعيقات مع نتائج دراسة (الدهون، والهرش، ومفلح، 2010) والتي خلصت نتائجها إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك معيقات تتعلق بالطالبات، أو أولياء الأمور، أو بالمعلمات حالت دون الاستفادة الكلية من نظام الإرشاد الإلكتروني المعمول به في المدرسة الابتدائية الحكومية بمنطقة جدة التعليمية مثل: عدم تكيف الطالبات للشكل الجديد للإرشاد إلكترونيًا، وصعوبة حصر الطالبات اللاتي تعانين من مشكلات نفسية وأسرية إلكترونياً، وعدم جدية الطالبات لاقتناعهن بان المرشدة ليس لها سلطة عليهن في المنزل. عدم اكتراث ولي الأمر لدور المرشدة الطلابية إلكترونياً، وتقديم ولي الأمر تبريرات وأعذار لتقصير وغياب الطالبة عن الفصول الإلكترونية. وتحويل المعلمات لأعداد كبيرة من الطالبات الذين لديهن مشكلات بسيطة للمرشدة مما يكثر الأعباء لدي المرشدة الطلابية، وضعف تدريب المعلمات في مجال الإرشاد الطلابي الالكتروني.

وللإجابة على السؤال الثاني والذي نصه:ما معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق بالطالبات؟

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبالمئوية والترتيب لكل فقرة منها على حدة، والجدول (11) يوضح ذلك .

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لمعيقات الإرشاد الإلكتروني فيما يتعلق بالطالبات

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
١	**صعوبة حصر الطالبات اللاتي تعانين من مشكلات نفسية وأسرية إلكترونياً.**	٣,٨٢	١,٠٢	%٥,٢٩٩	١
٢	**كثرة شكاوى الطالبات من ضيق الوقت للجلسة الإلكترونية.**	٣,٢٥	١,٠٨	%٨٦,٢	٥
٣	**عدم تكيف الطالبات للشكل الجديد للإرشاد إلكترونياً.**	٣,١٠	١,١٥	%٧٥,٩	٨
٤	**توتر الطالبة بصورة مستمرة لإحساسها أنها ملاحظة بصورة مقصودة.**	٣,٠٧	١,٢٢	%٧٥,٢	٩
٥	تسجيل دخول الطالبة الحصة الإرشادية الإلكترونية وعدم حضورها الفعلي.	٣,١٨	١,٠٣	%٧٧,٩	٦
٦	عدم الاستفادة من الحصة الإرشادية الإلكترونية لانشغال الطالبات بأحاديث جانبية.	٣,١٦	١,٠١	%٧٧,٤	٧
٧	**تدنى المهارات الإلكترونية لدى بعض الطالبات .**	٢,٤٧	١,٢٢	%٦٠,٥	١٠
٨	**عدم جدية الطالبات لاقتناعهن بأن المرشدة ليس لها سلطة عليهن في المنزل.**	٣,٢٨	١,١٣	%٨٠,٣	٤
٩	**صعوبة احتواء الطالبات في الحصة الإرشادية الإلكترونية الواحدة لكثرة أعدادهن.**	٣,٥٢	١,٠٨	%٨٦,٢	٣
١٠	**كثرة استئذان الطالبات وافتعالهنللأعذار غير الفعلية.**	٣,٥٢	١,٠٨	%٨٦,٢	٣
١١	**كثرة التحديات التي تحول دون إجراء الإرشاد الطلابي الجمعي .**	٣,٦٨	١,٣٩	%٩٠,١	٢

يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المعيقات المتعلقة بالطالبات قد تراوحت ما بين (٣,٨٢) – (١,٢٢) ، فقد حصلت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "صعوبة حصر الطالبات اللاتي تعانين من مشكلات نفسية وأسرية إلكترونياً." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، وأما الفقرة رقم(٧) والتي تنص على "تدنى المهارات الإلكترونية لدى بعض الطالبات" فقد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (١,٢٢) .

كما يتضح الجدول (11) أن الفقرات رقم(8،10 ،11) قد حصلت على متوسطات حسابية عالية .وبلغت على التوالي (3,68)، (3,52)، (3,28) وهي بلا شك نسبة كبيرة يمكن أن تفسر وجود المعيقات التي تتعلق بالطالبات. والتي يمكن أن تحول دون الاستفادة الفعلية من نظام الإرشاد الإلكتروني المعمول به في مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلًا من (آل جديع، 2016)، و(القواسمي، 2013)، (المومني، 2017) والتي أشارت إلى وجود عوائق قد ترجع إلى الطلاب والطالبات أنفسهم؛ أدت إلى عدم الاستفادة الفعلية من نظام الإرشاد الإلكتروني مثل: ضعف استخدام الطلاب والطالبات للإرشاد الإلكتروني، وضعف المهارات الإلكترونية لدي الكثير منهم، وعدم جدية بعض الطلاب والطالبات في الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني. وكذلك دراسة (براون، 2012) والتي أشارت إلى أن (28%) فقط من الطلبة قد استفادوا من خدمات الإرشاد الإلكتروني.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بينما تختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة أخرى تناولت اتجاهات المفحوصين حول الإرشاد الإلكتروني وتوصلت نتائجها إلى أن اتجاهات المسترشدين كانت إيجابية، وداعمة للإرشاد الإلكتروني مثل دراسة كلاً من فن وبارك (2010)، وبراك ومونجومري(2013).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى: أن المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسات الأجنبية السابقة كانت من الفئة العمرية 20 – 30 وهي تختلف كثيراً عن الفئة العمرية للدراسة الحالية؛ حيث لا تتجاوز الطالبة بالمرحلة الابتدائية ثلاث عشرة سنة. أما الفقرة رقم (7) فقد حصلت على متوسط بلغ(2,47) وهي نسبة متدنية إلى حد ما، وتعزو الباحثة ذلك إلى انتشار التقنيات في يد الطالبات منذ فترة غير قليلة مع انتشار الثورة الرقمية مما نتج عنه تحسن مهارتهن في استخدام التقنية اللازمة للتعليم الإلكتروني.

وللإجابة السؤال الثالث والذي نصه: ما معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق بالمعلمات؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لكل فقرة منها على حدة،والجداول (12) توضح ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لكل معيقات الإرشاد الإلكتروني فيما يتعلق بالمعلمات

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
١	تحويل أعداد كبيرة من الطالبات اللاتي لديهن مشكلات بسيطة إلى المرشدة الطلابية مما يكثر الأعباء لديها	٣,٦٤	١,٣٧	%٧٣,١	٣
٢	اعتقاد المعلمات بأن المرشدة جاهزة لحل جميع المشكلات الطلابية.	٣,٨٠	٠,٩٥	%٧٨,٠	١
٣	تحميل المرشدة الطلابية مسؤولية مشكلات كل الطالبات سواء كانت المشكلات صغيرة أو كبيرة.	٣,٦٨	١,٠٧	%٧٣,٩	٢
٤	عدم تعاون المعلمات مع المرشدة في حل المشكلات الطلابية.	٣,٥٥	١,٠٣	%٧١,٣	٤
٥	توجيه المرشدة بأن تستغل الحصص الإلكترونية في توجيه الطالبات.	٣,٣٢	١,٠١	%٦٦,٧	٦
٦	**تغليب المعلمات لدورهن الفني في إثراء المقرر الدراسي إلكترونيا و إغفالهن لدورهن للإرشاد مع الطالبات.**	**٣,٠٠**	**١,٠٧**	**%٦٠,٣**	**١٠**
٧	**قلة اهتمام المعلمات بالتوجيه والإرشاد الطلابي الإلكتروني .**	**٣,٠٤**	**١,٣٦**	**%٦١,١**	**٩**
٨	**حرص بعض المعلمات إلى معرفة المشكلات السرية الخاصة بالطالبات .**	**٣,١٢**	**١,١٧**	**%٦٢,٧**	**٨**
٩	**الاعتقاد بأن المرشدة الطلابية تحابي الطالبات وتشجعهم علي التمرد.**	**٢.٢٥**	**١,٠٨**	**%٥٩,٦**	**١١**
١٠	**ضعف تدريب المعلمات في مجال الإرشاد الطلابي الالكتروني.**	**٣,٢٥**	**١,٣٩**	**%٦٥,٣**	**٧**
١١	**عدم تخصيص وقت محدد لعمل المرشدة الطلابية في الجدول الإلكتروني الحالي.**	**٣,٤٥**	**١,١٠**	**%٦٩,٣**	**٥**

يتبين من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المعيقات المتعلقة بالمعلمات قد تراوحت ما بين (٣,٨٠) – (٢,٩٧) ، فقد حصلت الفقرة رقم (٢) والتي تنص "اعتقاد المعلمات بأن المرشدة جاهزة لحل جميع المشكلات الطلابية." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وأما الفقرة رقم(٩) والتي تنص على "الاعتقاد بأن المرشدة الطلابية تحابي الطالبات وتشجعهم علي التمرد" . فقد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٢٥) .

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كما يتضح من الجدول (12) أن هناك معيقات تتعلق بالمعلمات تحول دون الاستفادة من نظام الإرشاد الإلكتروني. وأن الفقرات رقم(١ ،٣ ،٤) حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية وبلغت على التوالي (٣,٦٤) ،(٣,٥٢) ، (٣,٥٥) وهي بلا شك نسبة كبيرة يمكن أن تفسر وجود معيقات ترجع إلى المعلمات . والتي يمكن أن تحول دون الاستفادة الفعلية من نظام الإرشاد الإلكتروني لمعمول به في مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من (الدهون ،والهرش،و مفلح،2010) التي أشارت إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى.وكذلك دراسة كلاَ(آل جديع، 2016)،و(القواسمي، ٢٠١٣)،و (المومني ،2017) والتي أشارت إلى وجود عوائق وصعوبات قد ترجع إلى المعلمين والمعلمات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى: مدى معاناة المرشدات الناتج عدم تفهم المعلمات الزميلات لطبيعة عمل المرشدة واعتقادهن بأن المرشدة جاهزة لحل جميع المشكلات الطلابية، وتحويل أعداد كبيرة من الطالبات اللاتي لديهن مشكلات بسيطة إلى المرشدة الطلابية مما يكثر الأعباء لديها، وعدم تعاون المعلمات مع المرشدة، وتغليب المعلمات لدورهن الفني في إثراء المقرر الدراسي إلكترونياً و إغفالهن لدورهن للإرشاد مع الطالبات. بينما الفقرة رقم (٧ ، ١٠) فقد حصلتا على التوالي على متوسط بلغ (٣,٢٥)، (٣,٠٤) وهي نسبة غير عاليةَ إلى حداَ ما، وتعزو الباحثة ذلك إلى الطفرة الحادثة في النمو المهني لدى المعلمات إثر جائحة كورونا وهيمنة فلسفة التعليم عن بعد، هذا بالإضافة إلى ما تقدمه إدارة التوجيه والإرشاد من دورات وورش عمل إلكترونية لجميع المعلمات.والتي قد ساعدت في تحسين اهتمام المعلمات بالتوجيه والإرشاد الطلابي الإلكتروني.

للإجابة السؤال الرابع والذي نصه: ما معيقات تطبيق الإرشاد الطلابي الإلكتروني في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بجده فيما يتعلق بأولياء الأمور ؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لكل فقرة منها على حدة، والجداول (13) توضح ذلك.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لكل معيقات الإرشاد الإلكتروني فيما يتعلق بأولياء

الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
١	**اعتقاد ولي الامر بأن المرشدة الطلابية تقدم حلولا لجميع المشكلات الطلابية .**	٤,٤١	٠,٨٣	%٨١,٧	١
٢	**غياب الرقابة المنزلية وعدم متابعة الطالبة .**	٤,٠٩	١,٠٠	%٧٥,٧	٢
٣	**عدم حضور الاجتماعات الافتراضية المخصصة لأولياء الأمور .**	٣,٧٧	١,٠٤	%٦٩,٨	٥
٤	**عدم اكتراث ولي الأمر لدور المرشدة الطلابية إلكترونياً.**	٣,٦٩	١,٠٧	%٦٨,٣	٧
٥	**تقديم ولى الأمر تبريرات و أعذار لتقصير و غياب الطالبة عن الفصول الإلكترونية.**	٣,٨٨	١,١٥	%٧١,٨	٣
٦	**تباطؤ ولي الأمر في الرد علي الرسائل الإلكترونية المرسلة من قبل المرشدة .**	٣,٧٩	١,٠٢	%٧٠,١	٤
٧	**غياب الالتزامات الإلكترونية اللازمة لدى ولى الأمر .**	٦٢,٣	١,٥٩	%٦٧,٠	٨
٨	**تحميل ولي الأمر المرشدة الطلابية الأخطاء التي تقوم بها الطالبة.**	٣,٠٤	١,١٩	%٥٦,٣	١١

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

٩	رفض ولي أمر الطالبة بالمشاركة في الأنشطة والمسابقات الإلكترونية .	٣,٢٥	١,٠٨	%٦٠,١	١٠
١٠	عدم إيمان أولياء الأمور بجدوى الإرشاد الطلابي الإلكتروني.	٣,٤٩	١,٠٧	%٦٤,٦	٩
١١	عدم سماح أولياء الأمور للطالبات بمراجعة المرشدة الطلابية إلكترونياً بدعوى تركيز الوقت للتحصيل الإلكتروني.	٣,٧٥	١,١٧	%٦٩,٥	٦

يتبين من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور قد تراوحت ما بين (٤,٤١) – (٣,٠٤) ، فقد حصلت الفقرة رقم (١) والتي تنص "اعتقاد ولي الامر بأن المرشدة الطلابية تقدم حلولا لجميع المشكلات الطلابية" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤١) ، وأما الفقرة رقم(٨) والتي تنص على " تحميل ولي الأمر المرشدة الطلابية الأخطاء التي تقوم بها الطالبة ". فقد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٠٤).

كما يتضح من الجدول (13)أن هناك معيقات تتعلق بأولياء الأمور تحول دون الاستفادة من نظام الإرشاد الإلكتروني. وأن الفقرات رقم(٢ ،٦،٥) حصلت على متوسطات حسابية عالية وبلغت على التوالي (٤,٠٩)، (٣,٨٨)، (٣,٧٩) وهي بلا شك نسبة كبيرة يمكن أن تفسر وجود معيقات ترجع إلى أولياء الأمور .والتي يمكن أن تحول دون الاستفادة الفعلية من نظام الإرشاد الإلكتروني المعمول به في مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من (العامري، 2016)، و(Sahin،2012) والتي أشارت إلى وجود عوائق وصعوبات للإرشاد الإلكتروني قد ترجع إلى ضعف العلاقة بين المرشد الطلابي وأولياء الأمور . و توصيات دراسة (السلمي، 2020) التي أكدت على ضرورة إجراء ملتقيات تكنولوجية حتى يتمكن المرشد من التواصل وتفعيل الورش واللقاءات عن بعد مع أولياء الأمور والطالب إلكترونياَ، وكذلك إعداد النشرات إلكترونية في سبيل توعية الطالب وولي أمره بما يحتاجونه، وإنشاء منصة إلكترونية إرشادية تعنى بتوفير أدلة العمل الإرشادي، وتقديم الخدمات الإرشادية الإلكترونية بشكل مباشر .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى: مدى معاناة المرشدات من عدم تفهم ولي الامر لدور المرشدة الطلابية ، وعدم متابعة الطالبة، وعدم سماح أولياء الأمور للطالبات بمراجعة المرشدة الطلابية إلكترونياً بدعوى تركيز الوقت للتحصيل الإلكتروني. أما حصول الفقرة رقم (٨) على التوالي على متوسط بلغ (٣,٠٤) وهي نسبة متدنية إلى حداً ما، فيمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة لكون مؤشرات طول فترة التعليم عن بعد لم تكن واضحة لدى الكثير من أولياء الأمور في بداية العام الدراسي لذا لم تكن التجهيزات اللازمة متوافرة لدى جميع الطالبات، وكذلك أثر الدورات التدريبية الإلكترونية الموجهة لولي الأمرمن قبل إدارات التوجيه والإرشاد بالمناطق التعليمية بالمملكة.

وللإجابة السؤال الخامس والذي نصه :– هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط اجابات المرشدات الطلابيات عند مستوى الدلالة الفا =0,05 لصالح متغيرات (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي– الدورات الإلكترونية) ؟

تم استخدام الإحصائي (ت) لعينتين مستقلتين، وإيجاد قيمة ت المحسوبة .والجداول (16)، (17) ، (14) توضح ذلك.

الجدول (14) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر سنوات الخبرة في معيقات الإرشاد الإلكتروني من وجهة نظر المرشدات الطلابيات

المجال	متغير سنوات الخبرة	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
معيقات تتعلق بالطالبات	أقل من ١٠ سنوات	%٣٩	٤١,٤٤	٧,٨٩	١,٠٩	غير دال
	أكثر من١٠سنوات	%٦١	٤٠٤٠	٧,٤٨		

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

معيقات تتعلق بالمعلمات	أقل من ١٠ سنوات	٣٩%	٥٥,٨٧	١٠,٣٣	٢,٣٧	غير دال
	أكثر من١٠سنوات	٦١%	٥٢,٧٢	١٠,٨٩		
معيقات تتعلق بأولياء الأمور	أقل من ١٠ سنوات	٣٩%	٥٣,٤٢	١١,٥٩	٤,٤٤	دال عند (α≤٠,٠٠١)
	أكثر من١٠سنوات	٦١%	٤٧,٢٨	١٠,٧٧		

قيمة "ت" الجدولية تساوي (٥٧,٢) عند (a≤0.01) ودرجة حرية ن-1

قيمة "ت" الجدولية تساوي (٩٦,١) عند (a≤ 0.01) ودرجة حرية ن-1

يلاحظ من الجدول (14)

- **بالنسبة لأثر الخبرة على معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بالطالبات**

فإن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٠٩,١) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٩٦,١) عند(α≤٠٥,٠) .وهذا يشير إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(α≤٠٥,٠) في تحديد معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بالطالبات ترجع لمتغير الخبرة.

- **بالنسبة لأثر الخبرة على معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بأولياء الأمور**

فإن قيمة (ت) المحسوبة تساوي(٤٤,٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٥٧,٢) عند (α≤ 0.01) وهذا يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن(α≤ 0.01) في معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بأولياء الأمور ترجع لمتغير الخبرة.

الجدول(15) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر المؤهل العلمي في معيقات الإرشاد الإلكتروني من وجهة نظر المرشدات الطلابيات

المجال	متغير المؤهل العلمي	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
معيقات تتعلق بالطالبات	بكالوريوس	٩٣%	٤٠,١١	٧,٧٠	٠,٧٥	غير دال
	ماجستير فأعلى	٧%	٤١,٢٣	٧,٦٢		
معيقات تتعلق بالمعلمات	بكالوريوس	٩٣%	٤١,١٥	٧,٣٢	٠,٧٧	غير دال
	ماجستير فأعلى	٧%	٤٠,٤٤	٨,٠٣		
معيقات تتعلق بأولياء الأمور	بكالوريوس	٩٣%	٥٠,٢٦	١١,٤١	٠,٧٨	غير دال
	ماجستير فأعلى	٧%	٤٩,١٦	١١,٦٠		

قيمة "ت" الجدولية تساوي (٥٧,٢) عند (a≤0.01) ودرجة حرية ن-1

قيمة "ت" الجدولية تساوي (٩٦,١) عند (a≤ 0.01) ودرجة حرية ن-1

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يلاحظ من الجدول (15)

- **بالنسبة لأثر المؤهل العلمي على معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بالطالبات**

فإن قيمة (ت) المحسوبة تساوي(0,75) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٩٦,١) ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0.05$)في معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بالطالبات ترجع إلى متغير المؤهل العلمي.

- **بالنسبة لأثر المؤهل العلمي على معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق أولياء الأمور**

فإن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.78) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٩٦,١)عند($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0.05$)في معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بالطالبات ترجع إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول(16) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن أثر الدورات التدريبية الإلكترونية في معيقات الإرشاد الإلكتروني من وجهة نظر المرشدات الطلابيات

المجال	الدورات التدريبية الإلكترونية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
معيقات تتعلق بالطالبات	يوجد دورات	٨٢ %	٤٧,٧٧	١٢,٨٠	-٢,١٦	دال عند ($\alpha \leq$٠,٠٥)
	لا يوجد	١٨%	٥٠,٩٠٠	١٠,٥٢		
معيقات تتعلق بالمعلمات	يوجد دورات	٨٢ %	٤٩,٧٦	٥,١٣	-٢,١٥	دال عند ($\alpha \leq$٠,٠٥)
	لا يوجد	١٨%	٥٠,٩٦	١٠,٥٢		
معيقات تتعلق بأولياء الأمور	يوجد دورات	٨٢ %	٤١,١٥	٧,٣٢	٠,٧٥	غير دال
	لا يوجد	١٨%	٤٠,٤٤	٨,٠٣		

قيمة "ت" الجدولية تساوي (٥٧,٢) عند ($a \leq 0.01$) ودرجة حرية ن-1

قيمة "ت" الجدولية تساوي (٩٦,١) عند ($a \leq 0.01$) ودرجة حرية ن-1

- بالنسبة لأثر الدورات التدريبية الإلكترونية على معيقات الارشاد الإلكتروني فيما يتعلق بالطالبات **فإن قيمة(ت) المحسوبة تساوي (١٦,١)وهي أصغر من قيمة(ت) الجدولية التيتساوي(٩٦,١)عند($\alpha \leq 0.05$)وهذا يشير إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند** ($\alpha \leq 0.05$) **في معيقات الارشاد الإلكتروني فيما تتعلق بالطالبات ترجعلمتغيرالدورات التدريبية الإلكترونية.**

- بالنسبة لأثر الدورات التدريبية الإلكترونية على معيقات الارشاد الإلكتروني فيما يتعلق بالمعلمات

فإن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٥١,١)وهي أصغر من قيمة(ت) الجدولية التي تساوي(٩٦ ,١) عند($\alpha \leq 0.05$) وهذايشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند ($\alpha \leq 0.05$) في

فيما يتعلق بالمعلمات ترجع لمتغير الدورات التدريبية الإلكترونية.

بالنسبة لأثر الدورات التدريبية الإلكترونية على معيقات الارشاد الإلكتروني فيما يتعلق بأولياء الأمور.

العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فإن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.75)وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٩٦,١)عند(α≤0.05) وهذايشيرإلىأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(α≤0.05)في معيقات الارشاد الإلكتروني فيما يتعلق بالمعلمات ترجع لمتغير الدورات التدريبية الإلكترونية.

تعزو الباحثة النتائج التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معيقات الإرشاد الإلكتروني ترجع لمتغير الخبرة :أن خبرة المرشدة الطلابية كان لها أثر إيجابي في طريقة تعامل المرشدة مع الطالبات والمعلمات الزميلات وأولياء الأمور مما ساعدها في التغلب على معيقات الإرشاد الإلكتروني، فلابد أن تتقل المعرفة بالخبرة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من دراسة شريك(2014)، ودراسة القضاة ومقابلة (2013))، ودراسةالقواسمي(2015) ، ودراسة الصقية (2011) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تحديات التعليم الإلكتروني تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة.كما يمكن للباحثة أن تعزو ذلك إلى ما استندت إليه النظرية البنائية التي تجعل المرشدة الطلابية في حالة تعلم وتطوير للمهارات قادرة من خلال خبرتها على إدارة المناقشات في البيئة الافتراضية والمحادثات الإلكترونية (العبيد، والشايع، 2020).

وفي إطار آخر تعزو الباحثة النتائج التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معيقات الإرشاد الإلكتروني ترجع لمتغير المؤهل العلمي : إلى أثر الدورات التدريبية المتعددة كماً وكيفاً التي تنظمها إدارات التوجيه والإرشاد بالمملكة للمرشدين والمرشدات علي اختلاف تخصصاتهم، مما يضعف من أثر الاختلاف في التخصص.وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً مندراسة العامري (2015)، ودراسة آل جديع (2017) ، ودراسة السلمي (2020) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين المؤهل العلمي للمرشد والمعيقات والمشكلات التي يعاني منها المرشد والمرشدة الطلابية.كما يمكن أن تعزو الباحثة تلك النتيجة إلي ما استندت إليه النظرية الاجتماعية .والتي تؤكد على حدوث التعلم عن طريق الملاحظة، فالمرشدة الطلابية من خلال ملاحظتها لاستخدام زميلاتها للمنصات ووسائل التواصل الإلكتروني يمكنها من الوصول إلى استخدام الإرشاد الإلكتروني(العبيد، والشايع، 2020).

أما فيما يتعلق بالنتائج التي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في معيقات الإرشاد الإلكتروني تعزى لأثر الدورات الإلكترونية. فتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة حسن (2017) والتي خلصت إلى التأكيد على فاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إدارة بيئات التعلم عبر الانترنت.ونتائج دراسة عبد الله(2012) التي أكدت على فاعلية برامج التدريب الإلكتروني، وأوصت بضرورة تدريب الهيئات التدريسية على النظم الإلكترونية.واختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة (الدهون،والهرش،ومفلح،2010) والتي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

كماتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الدورات الإلكترونية التي حصلت عليها المرشدات الطلابياتفي العينة، وتبادلهن الدورات التدريبية وورش العمل فيما بينهن عبر البيئات الاتصالية والالكترونية.قد ساعدهن على التقليل من الشعور بحدة معيقاتالإرشاد الإلكتروني. وذلك ما يمكن للدراسة الحالية الاستناد إليه من النظرية الاتصالية؛والتي تؤكد على حدوث التعلم في البيئات الاتصالية (العبيد، والشايع،2020).

التوصيات:

1. تصميم برامج إلكترونية للإرشاد النفسي والاجتماعي والأكاديمي بمدارس المملكة بواسطة متخصصين في مراكز التوجيه والإرشاد التابعة للوزارة.
2. زيادة التنسيق بين المدارس والإدارات المشرفة على الإرشاد الإلكتروني في وزارة التعليم.
3. عقد دورات بصفة مستمرة للمرشدين للاطلاع على أحدث المستجدات الإرشادية والإلكترونية بالتعاون بين وزارة التعليم والجامعات السعودية.
4. إعادة النظر في الدورات الالكترونية التي توفرها الوزارة من خلال مشرفوا الإرشاد والتوجيه واللازمة لتطوير مهارات كلاً من الطلبة وأولياء الأمور الالكترونية .
5. تكثيف الدور الإعلامي لوسائل الإعلام المتاحة للوزارة ؛ بهدف تأكيد دور الإرشاد الطلابي الإلكتروني بمدارس المملكة.
6. العمل على استخدام التطور التكنولوجي في الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات في العبور إلى مفهوم الاسترشاد الالكتروني.سواء من خلال برامج يقوم بإعدادها المرشدون داخل مدارس المملكة أو المشرفون المتابعين لهم.

7. توفير مزيد من المنصات والمواقع الارشادية الالكترونية التابعة لمراكز الإرشاد والتوجيه المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية لتذليل بعض المعيقات أمام المرشدين الطلابيين.
8. تعزيز الرقابة المنزلية لأولياء الأمور من خلال تطوير التطبيقات الإلكترونية التي يمكن أن يستخدمها الأهل.

المقترحات:

1. إجراء دراسة حول المعيقات التي تواجه الإرشاد الإلكتروني في بقية أرجاء المملكة.
2. إجراء دراسة حول المعيقات التي تواجه الإرشاد الإلكتروني في المدارس الحكومية المتوسطة والثانوية.
3. إعداد دليل خاص للإرشاد الطلابي الإلكتروني بمراحل التعليم المختلفة .
4. إنشاء وزارة التعليم لمنصة خاصة بالإرشاد الإلكتروني .
5. توفيرمواقع يشرف عليها متخصصين يسمح بالحصول على أهم الأسئلة التي تجول في ذهن المتصفح .
6. تنويع الموارد الموجودة على المواقع الإلكترونية من مقاطع فيديو، مقاطع صوتية، مقالات، مطويات .....) تناسب كافة أطياف المجتمع وكافة الأعمار.
7. إضافة حصة إرشادية "تتناول موضوعات تمس حياة الطلبة وكيفية حلها" في الجدول المدرسي الإلكتروني الحالي.

المراجع:

آل جديع، مفلح. (2016). الإرشاد الطلابي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية : جامعة الأزهر، (171)2 :20-59.

آلمذهب، معدّي و القحطاني، سالم ،والعامري، حمد.(2020). منهج البحث في العلوم السلوكية . (ط5) . الرياض. العبيكان.

الخطيب، أحمد. (2016). الإرشاد النفسي في المدرسة .أسسه ونظرياته وتطبيقاته . (ط2) . دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان .الأردن.

دواح، حسن. (٢٠١٠).الإرشاد الأكاديمي المفتوح . مجلة كلية التربية : بجامعة جازان، السعودية، (١)2: ٣٢٢-335.

درويش، أحمد. (2017). مناهج البحث في العلوم الإنسانية .كلية الآداب .جامعة المنيا. مصر .

الدحاحة، باسم، وكاظم، مهدي. (2015). استكشاف الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثامنة وما بعد التعليم الأساسي. مجلة جدارا للبحوث والدراسات: الأردن، (1) 1 :9-27.

الدليمي، جاسم. (2018).أصول وعناصر البحث العلمي .مكتبة جزيرة الورد https://www.amazon.com

الدهون ،و الهرش، و مفلح.(2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرمعلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة . المجلة الأردنية في العلوم التربوية: (6) 1 : 4- 27 .

السلمي، صفية. (2020). المعوقات التي تواجه المرشد الطلابي خلال الممارسة الإرشادية بمراحل التعليم العام. المجلة العربية للنشر العلمي، 7(12): 2 نيسان2020.

الصقية، الجوهرة. (2011).الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستويات الدراسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بجامعة البحرين، 5(14): 433-461.

عبد الله، فايزة . (2012). فعالية موقع الكتروني تدريبي لتنمية كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم المساعدة لمعلمي الإعاقة السمعية بالمملكة العربية، رسالة دكتوراه منشورة. معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

عبد الحميد ، مرفت. (2020). وجهات نظر متقاربة حيال مواكبة «الإرشاد الأكاديمي» لما بعد كوفيد 19.تم الاسترجاع من الرابط.

https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2020-08-09-1.3932324

الفرخ، كاملة و تيم، عبد الجابر. (2019). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي . دار صفاء للنشر التوزيع. الأردن.

القضاة، خالد يوسف و مقابلة، بسام. (2013). تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة المنارة، المجلد التاسع، العدد 3.

القواسمي، عبد الرحمن (2013). الارشاد الاكاديمي في كلية الهندسة : عوائق ومبادرات وحلول. مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي "الواقع والمأمول "، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

القواسمي، عبد الرحمن، (2015). الإرشاد التفاعلي أبعاد تكنولوجية وتصور مقترح لجامعة المجمعة. الملتقي العلمي للإرشاد الأكاديمي بجامعة المجمعة. المملكة العربية السعودية.

شريك، عمر. (2014). توظيف الأنترنت في مجال الإرشاد النفسي التربوي" دراسة لمواقع إلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية نموذجا".مجلة دفاتر المخبر، جامعة الجلفة بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،الجزائر (9) 25.

عبدالقادر، فتحي عبدالحميد، وعطيف، سلطان ، وحكمي، محمد. (2017).الكفايات الإرشادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مرشدي الطلاب بمنطقة جازان. مجلة دارسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق ، (94) ، 56 – 86 .

عبد القادر، وعطيف (2018). معوقات العملية الإرشادية وعلاقتها باتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد بمدارس التعليم العام بالمملكة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، (100) 2: يونيو 13 / 2018 .

قطب، نيرمين عبد الرحمن. (2014). برنامج ارشادي إلكتروني في تطوير تصميم الخطة التربوية الفردية من قبل أمهات أطفال التوحد في مرحلة التدخل المبكر وأثر ذلك على أداءالطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (2020). الدليل المرشد الطلابي، مكتب التعليم بمحافظة جدة، إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي.

وزارة التعليم (2020) . دور المرشد الطلابي في التعليم عن بعد. قسم التوجيه والإرشاد. الادارة العامة لتعليم حائل.

المراجع الأجنبية:

Allen, J, Smith, C, & Muehleck, J, (2014) " Pre- and Post-Transfer Academic Advising: What Students Say Are the Similarities and Differences", Journal of College Student Development, 55, 355-367.

Gallagher (2013 July 23). Parents Victimised by their – Children,Australian Association of Family Therapy ،Volume25 Number 1.PP. A1- A12.

Brown, C. (2012). Online counseling: attitude and potentialutilization by college students. Unpublished master thesis, Humboldt State University. USA.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد أربعون
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Obstacles to Applying Electronic Student Counseling in the Upper Grades of the Primary Stage in Government Schools in Jeddah from the Viewpoint of the Female Student Counselors"

Abstract:

Interests in electronic counselling is becoming increasingly significant in light of the existing e-learning platforms, which necessitates an effective electronic environment that functions within a coherent counselling system based on the transformation from the traditional to electronic counselling. Accordingly, this study aimed to discover the obstacles that face the implementation of electronic counselling in elementary public schools in Jeddah from the perspectives of Students' Counselors.

To achieve this purpose, the study adopted the descriptive analytic research design, and utilized the questionnaire to collect data from a sample of (200) student- Counselors who were selected in a simple random sampling procedure.

Findings of this study revealed the existence of different obstacles distributed among three domains: students- related obstacles which ranked first among the obstacles, parents-related obstacles which ranked second and teachers-related obstacles which ranked last. Moreover, findings showed that there is no significant statistical difference between the means of the participants' responses at the level of (α=0.05) in reference to the study controlling variables.

The study concluded with a recommendation addressed to the Ministry of Teaching to reconsider the electronic workshops directed to teachers and parents. In addition, the study recommended to provide more electronic platforms and sites for electronic counselling for elementary students in public schools to reduce the obstacles that students' counselors are facing.

Key Terms: Electronic Counseling, Elementary grade level, Electronic counselling obstacles.